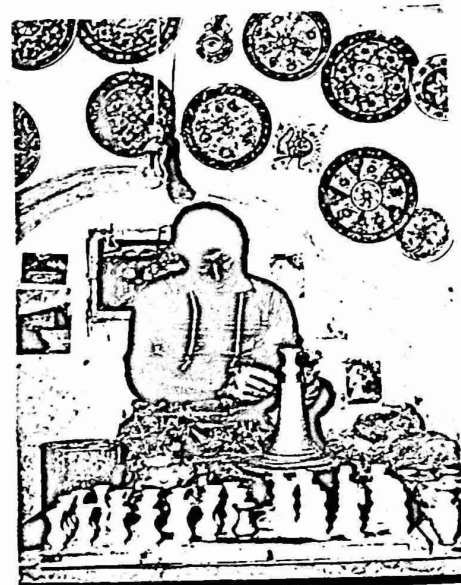


# الخزف الخليلي



خزاف من الخليل

تعتبر اشغال الخزف والفخار من الحرف المزدهرة سناً في مدينته الخليل. ولقد عرف الطين المعجور، غير الزجج، منذ مئات بل آلاف السنين في هذه المنطقة. وما تزال حتى الآن تساج من تلك الحجار والاباريق والوانى الفخارية موجودة في متحف البلدية والدكاكين التي تاجر بالانريات. وحتى في سوب من العائلات الخليلية.

اما فيما يتعلق باجيا، حرفة الخزف الزجج فقد تم في اوائل الستينات من هذا القرن. على يد الاساتذ عند الزجج خلال الذي كان يعمل مدرسا ومدا اهتمامه لشغال الخزف بعد احواله على التقاعد. وقد اخذ الاساذ عد الرحيم خلال العديد من اسرار المهمة عن طريق احد الخزافين من الامرن. ومنذ ذلك الوقت اخذت مشاغل الخزف بالازدياد الى ان بلغت اثني عشر مشغلا هود بعضها لعائلة الفاخوري. والجدير بالذكر ان عددا من العائلات المعروفة اخذت تتطلى هذه المهمة ومنها عائلة حلال، والشريف، والكفراوي، والحسري، والبيدر، بالإضافة لعائلة الفاخوري. وفي العادة فان "اسرار المهنة" ياخذها الابن او الاخ الصغير عن الاب او الاخ الكبير. تماما كما كانت العادة في فواخر الشرق القديمة. وعني عن القول ان حقوق العمال في حرفة الخزف تتأثر عموما بالملقات المطبيرة القائمة داخل العائلة الواحدة. وعلى سبل المثال فان مصنع الكزواي الواقع

في وادي النجاج ويتألف من طابقين (١٨ x ٥م) لا يتخلل سوى ثلاث عمال، واحد للدولاب، وآخر لصب القوالب ونالت للزخرفة والتزجيج. وفي ظل هذه الاوضاع والامكانيات المتواضعة فانه من الصعب القيام بابحاث لاستعمال الخامات المحلية في صناعة الخزف الامر الذي يؤدي الى مضاعفة التكلفة. ويخطر اصحاب شغل الخزف لاستيراد الكاولين والفليز والالوان والمواد الأولية الاخرى من ايطاليا وهولندا وغيرها من الدول الأوروبية.

اما تشكيل الاواني الخزفية فتم عن طريق الدولاب الذي يدار بالقدم او عن طريق الصب في قوالب الحس.

وفيما يتعلق بتسويق المنتجات فانهما تتأثر بالاضلاع السلبية القائمة وليس هناك من مجال للتصدير الا جزئيا عن طريق عمان.

### الفارابي في طشقند

غاز النصال الذي صعه المهندس كوزلبايوف والنحات حاروف في ساحة اصل مسجده تحدد العلامة الرياضي البارز الفارابي التي جرت قبل فترة في طشقند - عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفيتية - ومسرح النصال الذي يبدو في الصورة. في احدى ساحات طشقند الرئيسية.



خزاف من الخليل

## اعتاب لقاء الفنانين في الضفة والقطاع لا يصح الا الصحيح

من الغري يتم تاخيل انتخابات اتحاد الفنانين بالضفة والقطاع. من المأساة التفكير بوجه اخرى لالاسي التي تحكم العلاقة بين الفنانين وبينهم انظمتهم وبمعاليتهم التنشكليه وغيرها.

لا بد من التاكيد بان الجسم التنشكلي جسم سليم على تحمل سؤاوياته حاصرا ومستقبلا. ومع ذلك فلا مندوحة للمواظاة استنادا الى تحارب التنشكليس في السنوات الماضية.

من الغري بان الاساس السليم للتعامل داخل الحركة التنشكليه، ليس الاساس الصفي الذي يحكم العلاقات بين الانسان والانسان. بل هو الاساس الاجتماعي المتبادل المطلوب، والسعد قدر الامكان عن الأمانة في كل وقت. وحتى تكرا ن الدات مطلوب. وكذلك فان احترام الاساسية مطلوب. والاحكامم للدسقاطية والناسي والسيطرة على العمل مطلوب. وتقيم الامور عمدا عن لحظات العصب كل ذلك ويجب ان يكون مفة عضوية للحركة التنشكليه ولكل فان على حدة. وبالامامة لكل ما تقدم فلا بد للحركة التنشكليه في الضفة والقطاع من تجارب زملانها في الخارج وتطبيق كل السود التي تسبق من تجارب زملانها في الضفة والقطاع.

مع الاخذ بالاعتبار طروفا في الضفة والقطاع لا حاجة للتاكيد بان الفنانين في الضفة والقطاع يكونون أعمق من الامازر وانحاس ونحارب وانساح الفنانين الكبار بالخارج امثال السويدي ومسي السويدي ومصطفى الحلاج وتوفيق عبد العال وغيرهم من الكواكب اللامعة.

وعني عن القول بان الفنانين هنا يشعرون انهم جز من كل وابهم من كل. وانهم اذ عن زملانهم في الخارج.

ولملاحظة اخرى هامة: فان فنية كل فان وموقف الحركة التنشكليه في الضفة والقطاع ان يستند على قضيتين اساسيتين: فخرية الاداعية وامكانياته في عكس المشاعر الحية والشريفة في العام. فالعمل الاداعي كفا ونونجا يعكس نقة الفنان العامة وينفسه. ويعكس كذلك ثقافته وعمق فئعانه وصدق احساسه. روح الفنان لدى كل فان وبعده عن المهاترات والتزامه بالهناك فان. والتاكيد على حسن النوايا وتقديم المصلحة العامة في كل اضافة على الفور بان تقسم اي فان لا يتحاطف مع احد من اس ايدولوجية او مذهبه وانما على النشاط والسلك العظمي ان الهدف الاساسي والوحيد للحنة التي ستم انتخاباتها، هو خدمة الحركة التنشكليه واعانتها وتثبيتها على اسس صوموعية ولدم مقبولا اليوم اقامة معرض او اثنين مشتركين في التجمع الفني العام الواحد.

ان الطبقية في الان للمعارض الفصلية المشتركة. كما ان الاوان لان يقم محطات زلزال برمان معرضه الشخصي السوي.

الصفدي اربا اضافة للمعارض فانه يقع على عاتق اللجنة مهمة الاسهام بالتوعية في استخبارات ومن ارلى المهيات التي تنتظر للحنة اصدار كمالوع شامل يعطي التناقل لهما امكن من الانشطة والمعارض السابقة. ثم اصدار مجلة فصلية تعني اولى الفن والفنانين.

وجب ان يكون مفهومنا للجمع ان قوه الحركة التنشكليه وضعفها يتبعان لاجلها. وبالتالي فان علاج اية قضية يجب ان تتم بمبادرة الفنانين بهم وبارادة الاعلانية وباسلوب موضوعي، وان احترام اي فان في اي يجب ان يعكس فقط مكانة واحترام ذلك الفنان من قبل زملائه ل المرحومين.

من التجارب التي توجة الفنانين في الماضي لموسساتنا في الضفة والقطاع ولكنهم الجركان لسيالوا سوى الضر اليسير والذي لم يكن يكفي لتنطية نفقات المواصلات زا من فدايهم. ولعل العلامة الوحيدة البارزة في هذا المجال موقف الهلال لك البهيم بزة الذي دفع تعويضا للفنانين مقابل اللوحات التي احترقت فندا للدهان الف ليرة). ويجدر التنويه كذلك بان اتحاد النقابات ينابلس ان يقدم دائما بدفع تكاليف نقل اللوحات.

ركة في وتعليق من المهيات المطروحة والملحة امام اللجنة الجديدة فنتيجة يمكن من العارض والمواصلات وشرا حوامل (ستاندات) وتامين مقرين على ولكن للفنانين واحد في الضفة واخر في غزة. والمطلوب من موسساتنا نتيجة فمنا الوطنية ونقائباتنا وجامعاتنا ان تتجاوب مع الفنانين من اجل على بان جانب ثقافي هام من جوانب حياتنا المعاصرة. كريم دياح

سوا على طريق...  
تفا من ضرورية...  
بوك...  
المجلس...  
في هذا...  
ساسة...  
القريب...  
اشا...  
والدراسات...  
بعمومة...  
لتزهر...  
لاحتراز...  
الحكومة...  
تتحقق...  
لحركتنا...  
الكلمات...  
في نهر...  
ومن ضمن...  
توظيف...  
العربية...  
شق الا...  
اسطمان...  
في تحاطف...  
ها وطول...  
اعاقه...  
التجمع...  
الطبقية...  
محطات...  
الصفدي...  
استخبارات...  
التناقل...  
اولى...  
المرحومين...  
من التجارب...  
الجركان...  
زا من...  
لك البهيم...  
فندا للدهان...  
ان يقدم...  
ركة في...  
يمكن من...  
ولكن للفنانين...  
نتيجة...  
على بان...

الحكومة السوفيتية باجيا، الصناعات والحرف المحلية المصنوعة والشهرة ظل اشغال النحاس وصناعة الذهب والفضة وصناعة الجواهرات والحير الطبيعي والحفر على الخشب واشغال الزجاج الملون والخزف والمينا والكريستال.

النسا، وزوايا القباب والمآذن... والجدير بالذكر ان مدينة بخارى من اقدم المدن في التاريخ اذ انها بنيت قبل الفتي عام. وبالإضافة لمكانتها التاريخية والاثرية فقد اصحت زمن السلطة السوفيتية مركزا اقتصاديا هاما في جمهورية اوزبكستان ذات الحكم الذاتي. وفي ضواحي المدينة تقوم صناعة عمصرية ثقيلة وخفيفة وخاصة تلك المرتبطة بمحاج الفطن الضخمة وا يتبعها من مكان زراعية وكمياويات وفي نفس الوقت فقد قامت

وبغيرها من المدن في آسيا الوسطى. وقامت الحملات لترميم المساجد والمدارس الاسطورية المتميزة التي تعكس ابداعات وعمقيرة المهندسين المسلمين. وتعتبر الحكومة السوفيتية ان ترميم الاثار الاسلامية في آسيا الوسطى واجب وطني وعلمي وانساني. وتتولى الكوادر الازربكية والخيرا المحليون الابحاث التحليلية والميدانية للكشف عن اسرار العمارة الاسلامية في بخارى والاساليب المعمارية القديمة والحرف المرتبطة بها كتزجيج الخزف ومونة

## أشار مدينة بخارى

مدينة بخارى الازربكية ذات ال ١٤٠ مسجدا ما تزال محظ انظار السواح والخيرا المعماريين الذين هدون من مختلف بقاع الدنيا لدراصة العماثر الاسلامية العريقة التي ازدهرت في هذه المدينة. ومنذ السنوات الاولى للسلطة السوفيتية وضعت الترتيبات لحماية تلك العماثر في بخارى وسمرقند

بمضى
الانثار
الاسلامية
في
مدينة
بخارى

